



جامعة تكريت
كلية التربية للبنات
قسم التاريخ

المرحلة: الأولى

المادة : اسس تربية

عنوان المحاضرة: التربية عند المصريين القدماء

أسم التدريسي : م. فاروق خلف عبيد

الإيميل الجامعي للتدريسي : farouqfarouq100@tu.edu.iq

التربية عند المصريين القدماء

نظراً لتعدد المجتمع والحياة المصرية القديمة ، كان لا بد للمصري ان يتقدم خطوات ابعد من الاجراءات التربوية البسيطة التي كانت موجودة في مجتمعات اقل في المستوى الحضاري ولتعدد الحياة المصرية القديمة فلم يكن من المستطاع ان يكتسب الفرد الخبرات اللازمة لخلقه عضواً في المجتمع من مجرد عمليات تقليد الكبار ولهذا كان تعليماً ونظماً مدرسياً معيناً لا بد من وجوده وفتحت المدارس ومعاهد علمية ، طرق ابوابها للتلاميذ ليكتسبوا الخبرات الثقافية والتكنولوجية اللازمة لمجتمع ضرب سهماً وافراً في التقدم الحضاري وخاصة في ميدان الصناعة ، على ان غرض المدارس بصورتها النظامية كان اكثر اهتماماً بالأمور المتعلقة بتعلم اللغة والادب وايدولوجية الدولة وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف المناشط الفنية العليا في الدولة ولم تكن هذه الفنون والحرف والتعلم في المدارس لكل من يريد تعلمها .

اهتم المصريون القدماء اهتماماً كبيراً بالتربية اذ كانوا يرون ان المعرفة وسيلة لبلوغ الثروة والمجد ، ونظراً لتعدد المجتمع والحياة المصرية القديمة كان لا بد لابن وادي النيل ان يتقدم خطوات ابعد من الاجراءات التربوية البسيطة التي كانت موجودة في مجتمعات اقل في المستوى الحضاري وبسبب ذلك التعقيد ايضاً لم يكن في المستطاع ان يكتسب الفرد الخبرات اللازمة لخلقه عضواً في المجتمع من مجرد عمليات تقليد الكبار ولهذا كان لا بد من وجود نظاماً مدرسياً وتعليمياً ارقى ، حيث فتحت المدارس والمعاهد العلمية التي طرق ابوابها للتلاميذ ليكتسبوا الخبرات الثقافية والتكنولوجية اللازمة لمجتمع ضرب سهماً وافراً في التقدم الحضاري .

ان غرض المدارس بصورتها النظامية كان اكثر اهتماماً بالأمر المتعلقة بتعلم اللغة والادب وقد اخضع الكهنة لنفوذهم الفنون والحرف ومختلف المناشط الفنية العليا في الدولة ولم تكن هذه الفنون والحرف والتعلم في المدارس متاحة لكل من يريد تعلمها .

وقد كان النظام التربوي آنذاك يقسم الى ما يأتي : -

- مرحلة تعليم اولية للأطفال في مدارس ملحقة بالمعابد .
- مرحلة متقدمة وهي عبارة عن مدارس نظامية يقوم بالتعليم فيها معلمون مختصون الا انها كانت تقتصر على ابناء الفراعنة والطبقة الاولى والخاصة .
- مرحلة التعليم المهني .
- مرحلة التعليم العالي . حيث كان لديهم جامعات تدرس علوم الرياضيات والفلك والطب والهندسة .

كما يمكن تحديد اهتمامات التعليم المصري القديم بثلاثة ابعاد هي :

- التدريب المهني : الذي كان يهدف الى اكساب الفرد مهارات من فروع الحياة العملية .
- تعليم الكتابة : وذلك لما للكتابة من اهمية وللكاتب من قيمة في ذلك العصر .
- التوجيه الاخلاقي : فالمجتمع المصري القديم يهتم جداً بالجانب القيمي والاخلاقي اذ كانت كتاباتهم مليئة بالأخلاق والحكم .

اما اهم اهداف التربية المصرية القديمة فيمكن اجمالها بما يأتي :

1 - تعليم ابناء المجتمع مبادئ الاحترام الصحيح للآلهة .

2 - تعليم ابناء المجتمع السلوكيات اللازمة لخدمة الحياة الدينية .

3 - تعليم ابناء الطبقات الراقية مختلف انواع العلوم النافعة .

4 - نقل ثقافة المجتمع للناشئين .

5 - تعليم ابناء الكهنة العلوم السرية .

وبهذا نجد ان من اهم خصائص التربية المصرية القديمة انها تربية نظامية ، صارمة ، متنوعة ،

واقعية ، قاصرة على القلة القادرة وخاضعة لسيطرة الدولة وطبقة الكهنة .

العوامل التي ساعدت على قيام الحضارة المصرية :

1 . الموقع الجغرافي المناسب .

2 . اعتدال المناخ .

3 . اهمية نهر النيل ووفرة الصخور والمعادن .

الغرض الرئيسي من التعليم بالمدارس :-

- معرفة الكتابة .

- تنمية المثل والقيم .

- التدريب المهني .

العوامل المؤثرة في النظام التربوي :-

1 - نظام الطبقات / المجتمع المصري القديم تكون من عدة طبقات اجتماعية هي :

أ. الطبقة المالكة : وكان على رأسها الملك واسرته وكبار رجال القصر .

ب. طبقة الكهنة وبعض النبلاء : وهم الطبقة الارستقراطية الاجتماعية .

ج. طبقة الجند وقادة الجيش .

د. طبقة كبار التجار واصحاب المهن .

هـ . طبقة الحرفيين والرعاة والفلاحين وبناء السفن والملاحين .

2 - الحياة الدينية / كان من اهم الافكار التي تدور حولها الحياة المصرية فكرة الموت

3 - نظام الحكم / ومن اشهر فراعنة مصر القديمة " خوفو وخفرع ومنقرع " وهم بناء الاهرامات

الثلاثة في الجيزة .

4 - النظام الاسري / كان الاب وليس الام هو من اتجه التعليم الى ابراز اثره التربوي .